

162863 - بيع منتجات شركة ماي واي دون دخول في التسويق الشبكي

السؤال

أنا عضوه في شركة ماي واي قد أدخلتني إحدى الأخوات تحتها ، ومنذ أيام قرأت فتواكم بحرمه العمل في هذه الشركات ، أنا في حيرة شديدة ، فأنا مديونية منذ 8 سنوات بأكثر من 100 ألف جنيهه ، ومنذ أن تزوجت رفض زوجي أن يتركني أعمل ، وهو لا يحاول تسديد هذا الدين ولا يتركني أعمل حتى أقابل الله بدون دين ، وكنت في منتهى السعادة عندما وجدت هذا العمل في البيت ، حتى لا يقف بيني وبينه ، ولكن كانت الصدمة عندما قرأت فتواكم ، فأحسست أن جميع الطرق لخلاص نفسي ومقابلة ربي خالصة من ديني مغلقه في وجهي ، فقد كان هذا آخر أمل لي ، ولكن منذ أيام قرأت أن من تعمل بمفردها دون الدخول في النظام الهرمي حلال ؛ فهل هذا صحيح ؛ وهل يجوز أن اشتري منهم منتجات للاستعمال الخاص ، وإذا كانت إحدى الشركات تقدم العضوية هدية على مشتريات بقيمة معينة ، وباقي النظام كما هو ، أخذ خصم على البضاعة وأبيع للناس بسعر الكتالوج ، وعند تحقيق عدد من النقاط أحصل على مكافآت وهدايا مجانية ، وبرنامج محدد كل شهر ، وهذا هو النظام في جميع هذه الشركات .

الإجابة المفصلة

سبق في الجواب رقم (154229) بيان حكم التسويق المتبع في شركة ماي واي ، وأنه لا يجوز للعضو دفع 20 جنيهه أو العمل لتجميع 25 نقطة ليصبح عضوا في الشركة ويحصل على التخفيض ، وأن ذلك من القمار . كما اشتمل الجواب على بيان حكم السمسرة والعمل لصالح البائع ، أو لصالح المشتري ، وما يترتب على ذلك .
ثانيا :

إذا كان عملك مع الشركة سيقنصر على شراء المنتجات ، ثم بيعها على الزبائن ، فلا حرج في ذلك . وإذا كانت الشركة تقدم العضوية كهدية على شراء منتجات بقيمة معينة ، ويترتب على العضوية تخفيض معين ، فهذا له حكم بطاقات التخفيض ، وقد سبق بيان حرمة التعامل ببطاقات التخفيض التي يتم الحصول عليها بمقابل ، وينظر : سؤال رقم (121759) ورقم (152076).

وعليه فلا تشتري المنتجات لأجل الحصول على العضوية ، بل اشترئها بهدف بيعها ولو بربح قليل ، ثم إن جاءتك العضوية والتخفيض بعد ذلك فلا حرج .

كما أنه لا حرج في أخذ المكافآت والهدايا المجانية ، وبيع المنتج بسعر الكتالوج مع أخذه من الشركة بسعر أقل . وينبغي مراعاة الضوابط المذكورة في الجواب رقم (154229) فيما يتعلق بالسمسرة وأخذ العمولة عند الشراء للصديقات والقريبات.

ونسأل الله أن يقضي دينك ، ويرزقك من فضله .
والله أعلم .